

تاج العروس من جواهر القاموس

ثم قال : قلت : ووجوده في كلام الفُصحاء لا يُدْنا في أَرْبَعَةِ مُعَرَّبٍ وَكَأَنَّ
المُعْتَرِضِينَ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ فَهَمُّوا مِنَ الْمُعَرَّبِ المولد وهو الذي لا يُوجد في
كلام الْعَرَبِ لِأَنَّهُ اسْتَعْمَلَهُ الْمُؤَلِّدُونَ بَعْدَ الْعَرَبِ . النَّدَّ : التَّلَّ :
المُرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ لُغَةً يَمَانِيَّةً . النَّدَّ : الْأَكَمَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْ طِينٍ
وَهَذَا أَخَصُّ مِنَ التَّلَّ . نَدَّ : حَصَّنَ بِالْيَمَنِ أَظْنُّهُ مِنْ عَمَلِ صَنْعَاءَ
قَالَه ياقوت . النَّدَّ : بِالْكَسْرِ : الْمَثَلُ وَالنَّطِيرُ أَنْدَادُ وَظَاهِرُهُ تَرَادُفُ
النَّدَّ وَالْمَثَلُ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الْقَاضِي زَكَرِيَّا عَلَيَّ الْبِيضَاوِيُّ : نَدَّ
الشَّيْءُ : مُشَارَكُهُ فِي الْجَوْهَرِ وَمِثْلُهُ : مُشَارَكُهُ فِي أَيْ شَيْءٍ كَانَ .
فَالنَّدَّ أَخَصُّ مُطْلَقًا وَقَالَ غَيْرُهُ نَدَّ الشَّيْءُ مَا يَسُدُّ مَسَدَّهُ . وَفِي الْمَصْبَاحِ :
النَّدَّ : الْمَثَلُ كَالنَّدِيدِ وَلَا يَكُونُ النَّدَّ إِلَّا مُخَالَفًا وَجَمْعُهُ أَنْدَادُ
كَحَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَالنَّدِيدُ أَنْدَادُهُ . وَالنَّدِيدَةُ مِثْلُ النَّدِيدِ نَدَائِدُ قَالَ
لَبِيدٌ :

لَرَكِيذٍ لَا يَكُونُ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي ... وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا
عَمَاءَ مَا وَفِي كِتَابِهِ لِأُكَيْدَرٍ وَخَلَعَ الْأَنْدَادَ وَالْأَصْنَامَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هُوَ جَمْعُ نَدَّ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مِثْلُ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَادُّهُ فِي أُمُورِهِ وَيُضَادُّهُ أَيْ
يُخَالَفُهُ وَيُرِيدُ بِهَا مَا كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ .
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : النَّدَّ : الضَّدَّ وَالشَّيْبُ وَقَوْلُهُ " أَنْدَادًا أَيْ أَضْدَادًا
وَأَشْبَاهًا وَيُقَالُ نَدَّ فُلَانٌ وَنَدِيدُهُ وَنَدِيدَتُهُ أَيْ مِثْلُهُ وَشَيْبُهُ وَقَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَالَفَكَ فَأَرَدْتَ وَجْهًا تَذْهَبُ بِهِ وَنَازَعَكَ فِي
ضِدِّهِ : فُلَانٌ نَدَّي وَنَدِيدِي لِلَّذِي يُرِيدُ خِلَافَ الْوَجْهِ الَّذِي تُرِيدُ وَهُوَ
مُسْتَقْبَلٌ مِنْ ذَلِكَ بِمِثْلٍ مَا تَسْتَقْبِلُ بِهِ . قَالَ حَسَّانُ :

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنَدٍ ... فَشَرُّ كُفْمًا لَخَيْرٍ كُفْمًا الْفِدَاءُ أَيْ
لَسْتَ لَهُ بِمِثْلٍ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَانِيهِ وَهِيَ فِي بَعْضِ النُّسخِ هُوَ الْأُولَى الصَّوَابُ وَهُوَ
مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ شُمَيْلٍ قَالَ : يُقَالُ : فُلَانَةٌ نَدَّ فُلَانَةً وَخَتَنَهَا
وَتَرَبُّهَا . قَالَ : وَلَا يُقَالُ نَدَّ فُلَانٍ وَلَا خَتَنَ فُلَانٍ فَتَشَبَّهَهَا بِهِ . وَنَدَّ دَ
بِهِ تَنْدِيدًا : صَرَّحَ بِرُغْبِيٍّ يَكُونُ فِي النَّطْمِ وَالنَّثْرِ نَدَّ دَ بِهِ :
أَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَدَّ دَ بِالرَّجُلِ تَنْدِيدًا وَسَمَّعَتْ بِهِ

تَسْمِيْعًا إِذَا أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيْحَ وَشَتَمْتَهُ وَشَهَّرْتَهُ وَسَمَّعْتَهُ بِهِ . يُقَالُ
لَيْسَ لَهُ نَدَاءٌ أَيْ رِزْقٌ كَأَنَّهُ يَعْذِي النَّاطِقَ مِنَ الْمَالِ إِذَا تَقَدَّسَ نَدَّ
الْبَعِيرُ فَهُوَ نَدَاءٌ وَجَمْعُهُ نِدَادٌ . وَإِبلُ نَدَدَ مُحَرَّرٌ كَكَةٌ كَرَفَصٌ اسْمُ
لِلْجَمِيعِ أَيْ مُتَفَرِّقَةٌ وَقَدْ أُنْدَسَّهَا وَنَدَّ دَهَا . يُقَالُ ذَهَبُوا أُنْدَادِي
وَتَنَادَيْدٍ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَةِ بَدَلَ الْمُثَنَّنَةِ إِذَا تَفَرَّقُوا فِي
كُلِّ وَجْهٍ وَكَذَلِكَ طَيْرٌ أُنْدَادِي وَيَنْدَادِي قَالَ : .
كَأَنَّ نَسَمًا أَهْلُ حُجْرٍ يَنْطُرُونَ مَتَى ... يَرَوْنَ نَذِي خَارِجًا طَيْرٌ
يَنْدَادِي